وأما قوله تعالى ! 2 2 ! الآية وقوله ! 2 2 ! الآية وقوله ! 2 2 ! الآية وكل موضع ذكر فيه دعاء المشركين لأوثانهم فالمراد به دعاء العبادة المتضمن دعاء المسألة فهو فى دعاء العبادة أظهر لوجوه ثلاثة (أحدهما (أنهم قالوا ! 2 2 ! فاعترفوا بأن دعاءهم إياهم عبادتهم لهم .

(الثانى (إن ا تعالى فسر هذا الدعاء فى موضع آخر كقوله تعالى ^ وقيل لهم أينما كنتم تعبدون من دون ا هل ينصرونكم أو ينتصرون ^ وقوله تعالى ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! فدعاؤهم لآلهتهم هو عبادتهم .

(الثالث (أنهم كانوا يعبدونها فى الرخاء فإذا جاءتهم الشدائد دعوا ا وحده وتركوها ومع هذا فكانوا يسألونها بعض حوائجهم ويطلبون منها وكان دعاؤهم لها دعاء عبادة ودعاء مسألة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! هو دعاء العبادة والمعنى اعبدوا وحده وأخلصوا عبادته لا تعبدون معه غيره